أنت، أستغفرك وأتوب إليك، إلاّ غفر له ما كان في مجلسه ذلك»[447]. 396 ـ جابر: أنّ الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول ا، هل لك في حصن حصين ومنعة؟ (قال: حصن كان لدوس في الجاهلية) فأبى ذلك النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) للذي ذخر ا للأنصار، فلمّا هاجر النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) إلى المدينة، هاجر إليه الطفيل بن عمرو، وهاجر معه رجل من قومه، فاجتووا المدينة[448]، فمرض، فجزع، فأخذ مشاقص[449] له، فقطع به براجمه[450]، فشخبت[451] يداه حتّى مات، فرآه الطفيل بن عمرو في منامه، فرآه وهيئته حسنة، ورآه مغطّياً يديه، فقال له: ما صنع بك ربّك؟ فقال: غفر لي بهجرتي إلى نبيّه (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقال: مالي أراك مغطّياً يديك؟ قال: قيل لي: لن نصلح منك ما أفسدت، فقصها الطفيل على النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «اللّهمّ! وليديه فاغفر»[452]. 397 ـ أسير بن جابر، قال: كان عمر بن الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن، سألهم: أفيكم أويس بن عامر؟ حتّى أتى على أويس فقال: أنت أويس بن عامر؟ قال: نعم، قال: من مراد ثمّ من قرن؟ قال: نعم، قال: فكان بك برص فبرأت منه إلاّ موضع درهم؟ قال: نعم، قال: لك والدة؟ قال: نعم، قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يقول: «يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد، ثمّ من قرن، كان به برص، فبرأ منه إلاّ موضع درهم، له والدة هو بها برّ، لو أقسم على ا لأبرّه، فإن استطعت أن يستغفر لك، فافعل»، فاستغفر لي، فاستغفر له، فقال له عمر، أين تريد؟